

بيروت في ١٠/١١/١٩٧٢

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

الموضوع: انشاء لجنة تعنى بالشؤون الثقافية والفنية

تحية

في المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ، بتأييد من القوى الثورية العربية ، لاستعادة ارضه وتأكيد هويته ، لا شك في ان الكفاح المسلح يحتل المركز الاول . لكن هذه المعركة يجب ان تدور على كل الجبهات وفي مختلف الميادين . في ظليعتها الميدان الثقافي الذي يبدو لنا ميملا الى حد بعيد ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ما تبذله اسرائيل من جهود ضخمة ومتواصلة في هذا الميدان لايهام العالم بان التراث الثقافي الفلسطيني العربي هو تراث يهودي . ان ما تنظمه الدعاية الاسرائيلية او تروحي به على الصعيد الدولي من معارض ودراسات ومقالات زرايح اداعية وتلفزيونية وافلام ومسرحيات ، لا يمكن احصاؤه . انها تنهب التراث الثقافي العربي نهبا ، وتقتبس رقصنا وازياننا وحتى انواع مأكلتنا وتنسبها لاسرائيل .

لقد اجريت في اوروبا اتصالات مع فريق من الفنانين الملتزمين ، امثال المغني اليوناني الثوري ، تيودوراكس ، والمغنية الاميركية جون بايز . هذان الفنانان متحمسان لقضية المقاومة الفلسطينية ، وقد تحمسا لقضية الفياتنام ولهما بعض الاغانى البديعة التي تعجد بطولة الشعب الفياتنامي ، وهما مستعدان ، كما يبدو لي ، لتأليف اغنيات تعجد الثورة العربية واحياء حفلات فغائية للغاية نفسها . غير انهما يشترطان قبل الانطلاق في هذا المجال بان يتلقيا دعوة رسمية من لجنة فنية تمثل المقاومة .

ولا حاجة للقول ان تأييد الثورة الفلسطينية من قبل هؤلاء الفنانين العالميين
يخدم القضية الى حد بعيد على الصعيد الدولي . لذلك اقتضى انشاء لجنة تعنى بالشؤون
الفنية والثقافية وتدعو لتأييد الثورة الفلسطينية وتظهر الحقيقة للرأى العام العالمي وبذلك
تفضح الدعاية الصهيونية الملتوية التي يستفحل ضررها وخطرها بقدر ما هي تتوجه الى اعماق
الانسان وتدغدغ فرائزه وتمزق قلبه ومخاطفته .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جانين ريفر